تعالى : (إن المتقين في جنات وعيون آخذين) فالخبر قوله : (في جنات وعيون) و (آخذين) : حال وقال D : (وفي النار هو خالدون) لأن المعنى : وهم خالدون في النار فخالدون : الخبر و (في النار) : ظرف للخلود .

وتقول : جاء راكباً زيد كما تقول : ضرب عمراً زيد وراكباً جاء زيد كما تقول : عمراً ضرب زيد وقائماً زيداً رأيتُ كما تقولُ : الدرهمُ زيداً أعطيت وضربتُ قائماً زيداً .

قال أبو العباس : وقول ا تعالى عندنا : على تقدير الحال وا أعلم وذلك قوله : (خشعا أبصارهم يخرجون من الأجداث) وكذلك هذا البيت : .

(مُزِبْداً يَخْطُر ما لَمْ يَرَني ... وإذَا يَخلوُ لَهُ لحمي رَتَعْ)